

مدرسة الحياة | رضا النبي صلى الله عليه وسلم | محاضرة الشيخ الحويني 61 رمضان 1434هـ

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:31
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:01:01
العالمين انك حميد مجيد درسنا هذا المساء من كتاب صيد الخاطر للامام ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى وهذا الكتاب سطره
قلم ابن الجوزي على فترات من حياته ومن يعرف هذا العالم الجليل - 00:01:19
يعلم انه كان امام عامة كان الخليفة يحضر مجالس وعظه وتاب على يديه مائة الف واسلم على يديه اكثر من عشرين
الفا وكان يتكلم على بيته بالكلام المطرب المعجب - 00:01:51
ما يعجز عن الاتيان به من يزوق الكلام ويذوره؟ ولا اعلم الاسلام عالما اكثر تصنيفا منه وقد ذكروا في ترجمته انه آآ ان له ستمائة
كتاب كتاب ما بين ورقتين وما بين مجلد وما بين - 00:02:21
خمسة عشر مجلد وقضى حياته كلها في التدريس وفي التعليم وفي التحصيل وفي نفس الوقت رزق نظرا الذي يخالط الناس
ويعايشهم يورث الحكمة من كثرة ما يلقى من اخلاق الناس فهذا الكتاب اسمه صيد الخاطر - 00:02:51
واضح من اسمه انه كلما خطر على خاطره شيء نفيس يستحق ان يسجل كان يسجله فانا كللت بهذا الكتاب منذ سبع سنوات وانتقي
منه بين الفينة والفينية بعض الخواطر آآ اقرأها او اقرأ جزءا منها ثم اجلب ما فيها من المعاني الشرعية والادبية والفقهية - 00:03:21
ولا التجربة التجربة هي اعمار الامم كل قصص القرآن اسم تجارب ويعبر عنها بعض العلماء بتجارب الامم هذه الامة هلكت بسبب
ايها؟ بسبب كذا وكذا ودي هلكت بسبب ايها؟ بسبب كذا وكذا - 00:03:59
فانت اذا اردت ان تتجو لا تفعل مثلما فعلت الامم السابقة فدي تجارب والتجربة لها آآ ملمح شرعي يحضرني الان منها شيئا الاول
تعلمون جميعا قصة معراج النبي عليه الصلاة والسلام الى السماء - 00:04:29
وانه التقى بالنبي عليه السلام فلما رجع الى موسى مرة اخرى قال ماذا اعطيك ربك؟ قال اعطيك خمسين
صلاة اليوم والليلة قال ارجع فسل ربك التخفيف فان امتك لا تستطيع - 00:04:55
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى رب تبارك وتعالى وسأله التخفيف فوضع عنه ثم رجع الى موسى قال ماذا اعطيك ربك قال
اعطاني وضع عنه خمسا قال اعطيك كذا - 00:05:19
قال ارجع الى ربك فسجد التخفيف فان امتك لا تستطيع ولا زال يحصل هذا الحوار ما بين موسى عليه السلام ونبينا حتى قال له
موسى وهذا محل الشاهد قال له اني جربت الناس قبلك - 00:05:43
هذه لفظة ثابتة في الصحيح اني جربت الناس قبلك وان امتك لن تستطيع وقد حدث برغم ان الله تبارك وتعالى قال هي خمس ثبتت

خمسا لا يبدل القول لدى وهي خمسون في الاجر. انظر على الذين ضيعوا الصلوات في هذه الامة - 00:06:08
خمس صلوات اليوم والليلة اربعة وعشرين ساعة ومع ذلك لا ابالغ اذا قلت ربما شطر الامة لا يصلني التجربة لها عامل مهم المثل الآخر في التجربة مسألة رضاع الغياب رضاع الغيال او رضاع الغيل - 00:06:33

وهو ان ترضع المرأة الحامل ولدها يعني المرأة اذا كانت ترضع ولدها ثم حملت فلبنوها في حال ارضاعها الولد وهي حامل لا يكون كاجود ما يكون بل قد يورث الضعف للولد - 00:07:08

وقد ورد في هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا اولادكم سرا قالوا يا رسول الله وكيف يقتل احدنا ولد سرا فذكر اوضاع الغيل وان هذا الذي رضع في اسنانه الحمل - 00:07:37

يكون على الفرس القتال فيدركه الضعف فيسقط من على فرسه فيدعشه والسبب في ذلك ضعفه في فترة الرضاعة حديث نهي عن الغياب هذا ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء نهى عن رضاع الغيم - 00:08:01

ثم قال لا عليكم ان تفعلوا اني رأيت فارس والروم يفعلون ذلك ولا يضرهم اذا السندي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الى التجربة فاللنظر في تجارب الامم امر في غاية الاهمية لا يجوز اطلاقا ان يغفله اي حكماء يريد ان يأخذ امتهن الى بر الامان - 00:08:27

الخطابة التي وقع عليها اختياري اليوم هي طولية الحقيقة والعادة ان هذه الخاطرة يعني انا اشرحها في مسجدي في عشر مجالس على الاقل لكن انا اراعي الوقت اني مرتبط بوقت - 00:08:58

فاحملت نصفها لن اقرأ وسأقرأ نصفها الاول وربما يعني يستعجب بعضكم اني في هذه الخاطرة يعني اشرحها في عشر مجالس طيب انا ساجمل لك فوائدتها واقول لك كل فايدة ممكن تاخذ قد ايه - 00:09:23

اجمالا كده بس يعني ثم ارجع الى عصر الخاطرة التي اريد ان اذكرها هو الخاطرة تتعلق بالرضا تلك البضاعة العزيزة التي لا يصيبيها الا افراد من بنى ادم الرضا - 00:09:47

لا سيما في محل البلاء ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل هذا الرضا فيقول واسألك الرضا بعد القضاء واسألك الرضا بعد القضاء الرضا هو استكانة القلب للمقدور استكانة - 00:10:11

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا هؤلاء اقوام ربنا تبارك وتعالى اهلکم فباق يقول يعني حتى لما نزل بهم بأسنا مشي يقولوا اخر مرة تبنا خلاص لأ قست قلوبهم لأن العبد اذا نزل به البلاء فتضطر الى الله تبارك وتعالى قبل الله منه - 00:10:40

لكن ينزل به البلاء ويسمخ بانفه لأ او الرضا في الحقيقة كما قلت لكم استكانة القلب ايه المقدور يقول ابن الجوزي رحمه الله من اراد ان يعلم حقيقة الرضا عن الله عز وجل في افعاله - 00:11:04

وان يدرى من ان من اين ينشأ الرضا فليتفكر في احوال الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لما تكاملت معرفته بالخالق سبحانه رأى ان الخالق ما لك وللملك التصرف في مملوكه - 00:11:31

ورأه حكيم لا يصنع شيئا عينا فسلم تسليما مملوك لحكيم فكانت العجائب تجري عليه ولا يوجد منه تغيير ولا من الطبع تألف ولا يقول بلسان الحال لو كان كذا فليثبت للقدر ثبوت الجبل لعواصف الرياح - 00:11:54

هذا سيد الرسل بعث الى الخلق وحده والكفر قد ملأ الافق وجعل يفر من مكان الى مكان واستتر في دار الخير زان وهم يضربونه اذا خرج ويدومنون عقبه ويلقون السلا على ظهره - 00:12:25

وهو ساك وهو ساكت هو بدأ بقبة الفلك وقبة الفلج التأسي هو نبينا صلى الله عليه واله وسلم ولذلك قال الله عز وجل لنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:12:50

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وهنا يذكر بعض احواله عليه الصلاة والسلام من اهم احواله انه عرف ربہ تبارك وتعالى وكمال معرفته انت بعد استخراج العلقة - 00:13:19

التي استخرجها جبريل عليه السلام من قلبه وغسل قلبه بماء زمزم كما هو معروف في السيرة وصار كلہ لله تبارك وتعالى لا يسلط عليه شيطان ابدا بل كما في صحيح مسلم - 00:13:50

عن عائشة رضي الله عنها قالت بينما النبي صلى الله عليه وسلم نائم إلى جانبه أذ تحسسته ولم يكن في البيوت إنذاك مصابيح يعني قال فجعلت اتحسس أين ذهب قالت فإذا يدي - 00:14:14

تقع على قدميه منصوبتان وهو ساجد وهو يقول أعود برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك أعود بك منك لا أحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ثم انه صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:46

خرج الى البقيع مرة فرجع الى عائشة فوجد منها تغيرا فقال لها ما لك يا عائش؟ أ جاءك شيطانك فقالت له المرأة الذكية التي تستطيع ان تغير دفة الحوار قال لها أ جاءك شيطانك؟ - 00:15:15

طبعا هو يبدو انه كان فيه يعني آآ بعض علامات الغيرة ظهرت على عائشة رضي الله عنها من تغير وجهها ونحو ذلك جاءك شيطان لم تقل له ليس لي شيطان. او نعم جاءني شيطان. لأنم تقل هذا - 00:15:52

فجاءك شيطانك قالت يا رسول الله او ليس لك شيطان قال بل ولكن الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخیر الشیطان الشیطان هو مع النبي عليه الصلاة والسلام لا يأمره الا بخیر - 00:16:12

فمن اين يأتيه الشر عليه الصلاة والسلام فتكلمت معرفته بربه تبارك وتعالى معرفة حقيقة فكلما جاء شيء من البلاء وقف له وصبر وعلم في النهاية ان العاقبة للمتقين هنا يقول - 00:16:39

ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء الى العرب والكافر قد ملأ الارض. وهذا حق ويبين هذا اشياء اذكر منها يعني نصا واحدا رواه الامام البخاري رحمة الله في كتاب الادب المفرد - 00:17:06

بسند صحيح عن جابر بن نفير رحمة الله قال بينما نحن جلوس مع المقداد ابن الاسود انت عارفين المقداد كان من السابقين الاولين وكان صاحب الفرس الوحيد يوم مات رجل شجاع مغوارا يعني - 00:17:26

آآ كنا جلوسا مع المخدرى بن الاسود فقال له رجل من الجلوس طوبي لهاتين العينين اللتين رأى رسول الله وددنا ان رأينا ما رأيت وحضرنا ما حضرت يا بختك شفت النبي بعينيك - 00:17:48

وده حاجة عظيمة عظيمة جدا وليست عظيمة فقط اسمع الى هذا الحديث الذي رواه الشیخان في صحیحیهمما واللفظ لمسلم او اقرب لمسلم يعني يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان من اشد امتي لي حبا - 00:18:14

رجل يتمنى ان يراني باهله وماله احسب الحسبة دي كده من اشد الناس حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام هو رجل يتمنى ان يرى النبي مرة واحدة - 00:18:41

ان يطالع وجهه الشريف مرة واحدة ويكون ثمنها اهله وماله ما بالك بمن صاحبه وصلى خلفه واعتنقه وسافر معه عشان تعرفوا فضل الصحابة الصحابة لا عدل لهم ولا مثيل ولن يأتي جيل الا ان يشاء الله مسل هذا الجيل اطلاقا - 00:19:11

ولم يرزق النبي من الانبياء بصحابة مثل نبينا نقلوا عنه كل شيء وكان في محل الفؤاد منهم لما لا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم به اجتباه واصطفاه - 00:19:47

ولهم معه مواقف كثيرة جدا لم لا يحبونه اسمع هذا الخبر الذي رواه مسلم في صحیحه انا الحقيقة ربما لا يعني التزم بالخاطرة انما اريد ان اجي من هو رسول الله - 00:20:09

الذی خالفه جماهير العوام حتى فيما يستطعون فعله والله انا مستغرب من هذه جدا يخالفه فيما لا تستطيع آآ ممكن افهمها يعني ممكن يعني تبقى بالنسبة لي انا ايه معقوله وان لم اقبلها - 00:20:34

لكن تحالفه فيما تستطيع ان تدفعه دي مسألة مش قادر افهمها لا تستطيع ان افهمها في صحيح مسلم من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال المقداد ابن الاسود جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:56

قال كنا ثلاثة ذهبت اسماعينا وابصارنا من الجهد من الجوع فاجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. من يقبلنا ما فيش اكل يعني يريد ان اي صاحب يستضيفه بحيس ان هو يأخذ حتى العلقة من الطعام - 00:21:33

مشي حلو يعني قال فلم يجبنا احد ولا واحد من الاسر حبيب النبي صلى الله عليه وسلم ضيف هؤلاء الجوعى مين اللي فاضل بقى

الرسول عليه الصلاة والسلام قال فانطلقتنا اليه - 00:21:59

وقلنا يا رسول الله ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم في هذه ثلاثة اعنز وكان في والاعنف دي بتحلب اللبن وقال احبلوا هذه الاعنз واقتسموا اللبن بيننا - 00:22:23

هم ثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يبقى الایه؟ يبقى الرابع. فكانوا يحلبوا الاعوج الثالثة دي يضعوا نصيب كل واحد في انة وظل الحال على هذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى الانصار وبعدين يرجع الى آآ بعد وقت من الليل - 00:22:48

لا يكشف اناءه فيجد اللبن فيشرب ويحمد الله يقول المقداد فجاءني الشيطان يوما وقال لي قم فاشرب شراب محمد ما به من حاجة الى هذه الشربة انه يأتي الانصار فيتحفونه يعني بيأكل ويشرب عندهم ونعم مش محتاج شربة دي - 00:23:13

قال فقمت فشربتها فلما ان وغلت في بطني ودخلت خلاص جوة بطني ولا سبيل الى استرجاعها مرة اخرى ندمني الشيطان وقال ويحك ماذا صنعت شربت شراب محمد الان يجيء فيكشف اناءه فلا يجد شرابه فيدعوه عليك فتدبره دنياك واخرتك - 00:23:40

كما قال الله تبارك وتعالى وكان الشيطان للانسان خذولا هو اللي يسوق على المعاشي ويمنيه ويشهيه وبعدين يوقعه وبعدين يقول له ايه اني اخاف الله قال وجعل لا يجيئني نوم - 00:24:20

خلاص هيجي هيديعي عليه خلاص هيروح في داهية وعلى شملة حاجة زي كيسها ان غطيت به رأسي بدا قدماي وان غطيت قدمي بدا رأسي انت عارف الخاء بيبقى بردان. عايز اي حاجة تدفعه يعني - 00:24:39

قال ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد وسلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع الاخوان فجاء فصلى ركعتين ثم ذهب فكشف اناءه فلم يجد شيئا ورفع يديه الى السماء - 00:25:06

قال المقداد قلت الان اهلك رافع ايده ليه لبن فسمعته يقول اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقاك خلق ابى ان تلعن دابة عائشة امرها ان تنزل عنها وقال لا تصحبنا دابة ملعونة - 00:25:44

ليس بلغان ولا فحاش ولا بذيء قال اللهم اطعم من اطعمنا واسقي من سقانا قال المقداد فقمت اخذت الشفرة وانطلقت الى هذه الاعنر يريد ان يذبح واحدة منها حتى يصيب بركة دعوته - 00:26:52

النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا هو يريد ان يطعمه بان يذبح شاة من هؤلاء الشياطين يطعمها للنبي عليه الصلاة والسلام كانت المفاجأة - 00:27:45

انه لما ذهب الى هؤلاء الاعنر وجدهن حفالا كلهم الضرع بتاع الواحدة منهم قد كده ليس كالعادة الضرع عادي طبيعي يعني لا وجد كل واحدة منها من منهن حافلة - 00:28:05

مليئة باللبن قال فاجيء بناء واسع ما يطعم الال محمد ان يحتلبو فيه من اتساع ويحلب الاحنز قال فجعلت احلب حتى علت رغوة اللبن وجئت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

طبعا واضح من سياق الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى المقداد وهو رايح يذبح العنر من لم يره انه لو رأاه ذاهب في مكان يقول الى اين يا مقداد؟ لأ ما شافوش - 00:28:57

قال فلما علت رغوة اللبن جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله قال هل شربت قال اشرب مش عايز يرد ولا عايز يتكلم لان في حاجة حصلت ومش عايز يكشفها يعني - 00:29:14

قال اشرب يا رسول الله فشرب قال اشرب فشرب قال اشرب قال فلما علمت انه شرب وروي استلقيت على قفافي من كتر الضحك ضحك بقى وآآ يعني انفرجت اساريده وارتاح قلبه - 00:29:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب اللبن فقال النبي صلى الله عليه وسلم له احدى سوءاتك يا مقداد انت عملت عملة دي احدى سوادك يا مخدادي قال والذى بعثك بالحق حصل كذا وكذا وكذا وجاءني الشيطان وحکى لي الایه - 00:30:07

حلو الحكاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم معقبا انما هذه رحمة من الله هل ايقظت صاحبنا وشرب معنا قال والذى بعثك بالحق ما يضرني من شربها ما دمت شربتها انا وانت - 00:30:31

ده يعني حاجة كده موقف من المواقف التي تبين لك لما كانوا يحبونه وليس مثل هذا ادعى ان يكون احب من ومالك وولدك ونفسك
التي بين جنبيك لماذا تجد هربا من سنتي؟ - [00:31:05](#)

لماذا تجعل قوله خلفك ظهريا وهو سبب سعادتك في الدنيا والآخرة كل الامثلة التي ذكرها ابن الجوزي رحمة الله تعالى هنا امثلة
فعالية وليس قولية مما ابتلي به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:31](#)

وصبر لها صبر الجبال الرواسي في مهب الريح يقول ان هو اول ما نزل نزل في دار الارقم ابن الارقم التي سميت بعد ذلك بدار
الخيزران وكانت امرأة هارون الرشيد - [00:32:04](#)

فيذكر اه مسألة القاء السلا على ظهره عليه الصلاة والسلام كله وفي مكة وفي مكة السنة اللي الكرشة بتاعة وهذا الحديث رواه ابن
مسعود في صحيحه انه كان قريبا من الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم عند الكعبة وهو ساجد - [00:32:30](#)

ما قال ابو جهل من يأتي بسلا جزوربني فلان الذي ذبح باللامس ويضعه بين كتفي محمد وهو ساجد من بعث اشقاها وقام واحد منهم
ووضع السلا الى الكرشة دي والفرش والدم وبتاع على ظهر النبي - [00:33:08](#)

عليه الصلاة والسلام وهو يصلی لم يرفع النبي صلى الله عليه وسلم آآ ظهره لم يرفع ظهره بل بقي ثابتا كما هو يقول ابن مسعود فلو
كان لي منعة لو كنت من قبيلة قوية - [00:33:28](#)

لرفة هزا لكنه كان مستضعفا ولو فعل شيئا من هذا لاذوه اشد الاذى فاخبر فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جالسة جارية حديثة
السن جاءت تسب المشركين وترفع السلا عن ظهر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:47](#)

فلما قضى صاته عليه الصلاة والسلام دعا عليهم جميعا هم بقى لما السادة كان الموضوع على كتفه كانوا بيتمايلوا يتضاحكوا. يضحك
ويخطبوا في بعض كده وهم قاعدين من السرور يعني - [00:34:10](#)

اول ما انهى صاته ودعا عليهم الضحك فدعا عليهم جميعا على ابي جهل وعلى آآ امية بن خلف وعلى ستة او تسعه قال
ابن مسعود فلقد رأيتمهم جميعا في قليب بدر قتلى - [00:34:27](#)

يقول ابن الجوزي وهو صابر ساكن ويخرج في المواسم في مواسم الحج يعرض نفسه على القبائل يقول من يؤوبني من ينصرني وله
الجنة في مسند الامام احمد بسند قوي من حديث جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله - [00:34:55](#)

من هما قال ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يتبع الحاج والمومس ويذهب الى الناس في دورهم يدعوهם الى الله
تبارك وتعالى فيقول من يؤوبني من ينصرني حتى ابلغ رسالات ربى وله الجنة - [00:35:31](#)

فلا يكاد يتبعه احد حتى بعثنا الله له من يترقب احسن الله له من يسرب وهم كانوا مجموعة من الشباب اتتمروا يوما اجتمعوا
في مؤتمر وقالوا الى متى يطرد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:04](#)

في جبال مكة ويختلف لابد من عمل شيء. ايه معنى انك انت بتتبع النبي عليه الصلاة والسلام؟ ان تتركه هملا وان تمضي انت الى حال
سبيلك لابد من عمل كان هؤلاء - [00:36:37](#)

قد اسلموا مع النبي عليه الصلاة والسلام يذهب الواحد اليه فيسمع القرآن فيسلم ثم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم الا يظهر اسلاما
اجتمعوا سبعين رجل وقالوا لا يمكن ان نترك النبي عليه الصلاة والسلام يطارده المشركين ويهرب في الجبال - [00:36:58](#)

فتوعادوا معه في الموسم عند شعب العقبة قالوا له ان احنا سبعون او نحن طائفة كبيرة وموعدنا في الموسم موسم الحج القادم عند
شعب العقبة لننظر في امرنا وحالنا وماذا تأمرنا ان نفعل - [00:37:25](#)

وفي الموعد كان معه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حمزة كان معه العباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه فبدأوا يتسللوا بقى
واحد وراه واحد وراه واحد عشان ما يعملوش لفت نظر للمشركين - [00:37:51](#)

حتى تجمعوا سبعين شخصا العباس قال للنبي صلى الله عليه وسلم يابني قال يا ابن اخي هؤلاء احداث من شوية شباب صغير
الشباب الصغير لا ينفعه. ده احنا قريش قبائل وآآ - [00:38:16](#)

وصناديid ايش شاب صغير هيعمل ايه وكيف ينصرك لا ينصرك الا الايه؟ الا اصحاب القبائل الناس اللي بتتنضوي تحتهم القبائل. لكن

دول شباب هي عملوا لك ايه يا ابن اخي هؤلاء احداث - 00:38:38

لا اعرف واحدا منهم هم كعادة بقى الشباب وحامية الشباب لم يلتفتوا الى هذا قالوا يا رسول الله عالمة تباعينا هنقدر جاهزين بايعنا الذي تأمر به سيكون قال تباعون على السمع والطاعة في المنشط والمكره - 00:39:00

وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى ان تقولوا في الله وعلى ان تقولوا بالله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تمنعوني مما تمنع منه ابناءكم ونساءكم واموالكم فان فعلتم ذلك - 00:39:33

فلهم الجنة وقاموا جميعا بيأياعونه مين اللي اعترض بقى على البيعة دي اسعد بن زراره اسعد بن زراره كان اصغر واحد في هؤلاء السبعين فلما قاموا بيأياعونه قال اسعد على رسلكم يا قوم - 00:39:58

تمهلوا لا تتسرعوا اتعرفون معنى انكم بايعتموه على هذا معناه مفارقة العرب كافة وان يموت خياركم وان تعضكم السيوف هو انتم فاكرين لما ترحوها تباعوه والسمع والطاعة والكلام ده هي خلاص بايعناها وروحنا - 00:40:30

هيحصل نوع من القتال بينكم وبين العرب واصحابهم يعني ده انتم اولادهم لا عندكم مال ولا عندكم وجاهة ولا عندكم مناصب ولا عندكم شيء من هذا تزيد ان تقاتل اباك وان تقاتل عمه - 00:41:01

اللي معهم السلطة والثروة فيبيقول لهم مش كده نباعيك على كذا كلمة سهلة لأ خلي بالك ان دي لها ثمن ولها ثمن غال الزمن الغالي ان تفارق العرب كافة لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء غريبا - 00:41:26

والعرب كلهم كانوا ضد النبي عليه الصلاة والسلام. فانتم هتكونوا في نفس الخندق اللي الرسول عليه الصلاة والسلام فيه وان يقتل خياركم ده احنا ما صدقنا لمينا سبعين هتدخلوا في مواجهة ويقتلوكم كمان! طب مين اللي فاضل - 00:41:49

من لديه سينشر الدين ان يقتل خياركم وانت عضكم السيوف انكم قوم تصبرون على هذا واداها يعني فخذوه وامركم الى الله واما تخافون من انفسكم جبينة او جبنا يعني فاتركوه فهو اعذر لكم عند الله - 00:42:13

بيقول لهم يعني انظروا الى مواضع اقدامكم. عندك القدرة انك انت تواظب اهلا وسهلا ما عندكش القدرة خلاص اترك فيكون اعذر لك الى الله بسبب العجز وقالوا له استشعرت من الرواية - 00:42:54

لأنهم قالوا له في نفس واحد قالوا امط عنا يدك يا اسعد بن زرار فوالله هذه البيعة لا نقيلها ولا نستقيها حد يسيب البيعة دي امط عنا يدك ابعد انت عايز تبتعد بتعد - 00:43:14

ولم يبتعد طبعا عن اسعد ابن زراره رضي الله عنه فقاموا واحدا بيأياعون النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيهم الجنة اهو ده كلام ابن الجوزي يقول انه كان يعرض نفسه ويقول من يؤويوني - 00:43:40

من ينصرني حتى ابلغ رسالات ربى وله الجنة من بعث له هذا الرهف من الانصار ثم خرج من مكة فلم يستطع العودة اليها الا في جوار كافر انتم عارفين الجوار عند العرب - 00:44:03

كان محترما جدا يقول فلان جاري فلا يجرؤ واحد من العرب ان هو يعتدي على هذا الرجل الذي دخل في جوار هذا الذي آآ الرجل من قريش كما حدث مع زيد ابن الدغنة - 00:44:29

لما لقي ابا بكر رضي الله عنه والحديث في الصحيح لقيه ذاهبا الى سيف البحر في في البحر شاطئ البحر يعني بيبحث عن مركب ولا حاجة آآ بحيس ان هو يخرج من قريش - 00:44:51

وقال زيد الى اين يا ابا بكر؟ قال اخرجن قومك فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربى قال يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج الامة المنكوبة هي التي تطرد ابنائها ومواهبها - 00:45:12

فلا يبقى فيها الا سقطة الخلق يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا ينبغي ان يخرج انك لنصل الرحيم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق ارجع وانا جار لك - 00:45:44

لو كنت تستشكى من اذية انت في جواري وفي حمايتي رجع ابو بكر مع زيد ابن الدغنة وفي المساء ذهب زيد الى قريش الى الكعبة وكان اشرف قريش يجلسون عند الكعبة كده في المساء - 00:46:12

فقال يا معاشر قريش اني قد اجرت ابا بكر فلم تغفر قريش جوار زيد خالص ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان رجلا اسيفا كسيفا كما وصفته عائشة اي كثير الاسف - 00:46:35

والانسان كثير للناس لا تكاد تدا ترى بسمة على وجهه كأن وجهه وجه تكلى متآسف دائمآ نتأسف من ايه يتأسف مما فاته ولم يدركه فاورث عنده حزنا دائمآ ابو بكر كان كذا - 00:47:05

المهم ان ابا بكر ابتنى لنفسه مصلى في داخل الدار وكان يصلى ثم بدا له ان يصلى خارج الدار بدل ما يصلى جوة يصلى برة فكان من عادته رضي الله عنه - 00:47:38

انه لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن يبكي حتى لا يتبيّن من ورائه قراءته ما اعرفش هو بيقرأ في اي سورة نساء قريش بقى وولدان قريش ورايحين جايدين شاييفين واحد ببكي - 00:48:02

يصلى كده وببكي حد ضربه؟ ولا في مشكلة ولا في اي حاجة منظر عجيب. اول مرة يشوفووه قعدوا يتفرجوا عليه النساء والولدان قاعدين ينظرون الى ابي بكر رضي الله عنه - 00:48:28

كترت المسألة والعملية آا اشاعة ووصلت الى اشراف قريش الى زيد يا زيد احنا اتفقنا الرجل في جوارك اهلا وسهلا لكن يصلى اللي في الخارج هذا سيفتن نسائنا وابنائنا مره فليصلى في الداخل والا يرد عليك جوارك - 00:48:47

فجاء زيد وقال لابي بكر اني لا اريد ان تتحدث العرب اني اخبرت جواري مواصفاتش ان انا احمي رجلا دخل في جواره ان انك انت تدخل الدار تاني وتصلى في الداخل واما ان ترد علي جواري فاني اخشى ان تتحدث العرب اني اخرجت جواري - 00:49:11

قال ابو بكر بل ارد عليك جوارك وارضي بجوار الله عز وجل ده معنى الجوار. حكاية فيها معنى الجوار يعني يقول ابن الجوزي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج - 00:49:34

لم يرجع الى مكة الا في جوار كافر الكافر ده مين بقى هو المطعم ابن عدي المطعم ابن عدي لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف وقصة الطائف معروفة عندكم - 00:49:56

وانهم رموه بالحجارة ورجع الى مكة كيف يرجع؟ قال المطعم بن عدي لقريش يا معاشر قريش محمد في جواري وكان كافرا لم يكن مسلما قال محمد في جواري وامر ابنائه الاربعة - 00:50:21

ان يحملوا السلاح حماية للنبي، صلى الله عليه وسلم منهم جبير ابن مطعم الصحابي الجليل وله خبر لطيف ساذكره عرضا يعني فقام ابناء المطعم من حديد بالسلاح يحملون النبي صلى الله عليه وسلم من قريش - 00:50:52

فلما وقعت واقعة بدر ودخل جبير ابن مطعم ليفتدي اسر بدر في مفاوضات بين المشركين وبين النبي عليه الصلاة والسلام كان من طرف المشركين في المفاوضات جبير بن مطعم جوير دخل المدينة وقت صلاة المغرب - 00:51:19

والنبي عليه الصلاة والسلام يؤم المسلمين في المسجد فقعد جنب المسجد كده يسمع فكان مما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في المغرب سورة الطور ام خلقوا من غير شيء - 00:51:49

ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرتون قال جبير فكاد قلبي ان يطير اربعتاشر ام. ام. في سورة الطور - 00:52:12

كلها اسئلة مفحة لا جواب لها الا ان تقول الحق ده راجل كافر وجاي في اسامه بدر وقال كاد قلبي ان يطير جبير بن مطعم احد هؤلاء الذين حموا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:41

ابوه لما لاما النبي صلى الله عليه وسلم رأه رأى جبيرا قال لو كان المطعم ابن علي حيا لاعطيته هؤلاء التتنى جمع نتن والحديث جاء في الصحيح لو كان المطعم ابن عدي حيا - 00:53:14

ردا لجميل المطعم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم مستاضعا فادخله المطعم في جواره حتى لا يؤذيه احد من قريش الكلام طويل ذو شجون وسامحوني. يعني انا عندما اتكلم في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:44

لا اشعر لا بالزمن ولا اشعر بشيء عشت معه منذ علمت يميني عرفت يميني من شمالي فغلب يعني حبوه يغلب عليه. عليه الصلاة

والسلام عندما اتكلم عنه اتكلم بسان محب - 00:54:13

وارجو ان اكون وفقت في نقل هذا الحب لكم اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك للقائمين على هذا المهرجان او على هذا العرس وان
يزيده من فضله وان يجزيهم عنی خير الجزاء - 00:54:38

واسأل الله عز وجل ان يبارك لكم جميعا وان يحملنا واياكم على التأسي به صلى الله عليه وسلم حتى نلقاءه على الحوض ان شاء الله
تعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:55:02